

3- أبواب الرؤيا من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجم وبه نعتزم نحمده عز وجل ونشنی على الخير ونشنی عليه الخير كل نوع من نؤمن به ونشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه - 00:00:00

ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم بامان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عیسی الترمذی رحمة الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في الذي يكذب - 00:00:29

يكذب في حلمه والكذب كما سوف يأتي في الحلم يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب وذلك لما جاء فيه من الوعيد كما سوف يأتي وتقديم لنا ان الرؤیة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:00:52

فالرؤیا من اجزاء النبوة والرؤیا الصادقة من الله عز وجل وهذا كله يدل على تعظیم ذلك ولذا نقل عن الامام ما لك رحمة الله انه قال يلعب بالنبوة وذلك فيما يتعلق بتفسیر - 00:01:22

الرؤیة وعندما لا يكون الشخص عنده علم بالتفسیر قال حدثنا محمد بن غیلان وهو العدوی وهو ثقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثین ومائتين قال حدثنا ابو احمد الزبیری وهو محمد بن عبدالله الاسدی ابو احمد الزبیر الكوفی - 00:01:48

وهو ثقة مشهور توفي سنة ثلاث ومائتين قال حدثنا سفیان بن سعید بن مسروق الثوبی الامام المعروف ابو عبدالله الكوفی وقد توفي عام واحد وستین ومتین قال عن عبد الاعلی وهو ابن عامر - 00:02:18

الثعلب الكوفی وعبد الاعلی توفي سنة تسع وعشرين ومتین وعبد الاعلی ايضا الاکثر على تضییفه. فقد نقل عن یحیی بن سعید القطان بل وسفیان الثوبی وعبد الرحمن ابن مهیدی واحمد بن حنبل - 00:02:42

وابو زرعة وبوحاتم نقل عنهم تضییفه واما یحیی ابن معین فقد اختلفا فقد اختلفا عنده فيما يتعلق بعد الاعلی ابن عامر فما وقواه ولعل الاقصی على عدم الاحتجاج به الاکثر ان یحیی ابن معین - 00:03:09

والله اعلم انه لا يحتاج به قال عن ابی عبد الرحمن السلمی وهو عبد الله بن حبیب ابو عبد الرحمن السلمی الكوفی وهو ثقة سبت ومقرب مشهور وتوفي بعد السبعین قال عن علي رضی الله تعالى عنه عن ابن ابی طالب - 00:03:37

الذی قتل رضی الله عنه في السابع عشر من رمضان سنة اربعین قال اراه عن النبي صلی الله علیه وسلم. يعني ليس القائل طبعا على وانما راوی عنه. يعني عنه او - 00:04:11

من دون شك هل هو مرفوع او ليس بمرفوع قال اراه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقد شعیرة يعني يعقد بين شعیرتين - 00:04:31

ولن يستطعوا. احد يستطيع ان يعقد بين شعیرتين من المخلوقین لا يستطيعون على ذلك قال حدثنا قتيبة بن سعید بن جمیل بن ابن طریف ابو رجب السقفي البغدادی وهو ثقة سبت توفي عام اربعین ومائین - 00:04:51

وله كتاب الایمان قال حدثنا ابو عوانا الواضح بن عبد الله ليشکو بي الواسطی وهو ثقة سبت توفي سنة ست وسبعين ومتین وكتابه اثیث من حفظه وهو ثقة سبت مطلقا قال عن عبد الله على ابن عامر قال عن ابی عبد الرحمن السلمی - 00:05:15

قال عن علي عن النبي صلی الله علیه وسلم نحوه قال وفي الباب عن ابن عباس وابی هریرة وابی شریح وواسلة ابن الاسق قال ابو عیسی وهذا اصح من الحديث الاول - 00:05:50

ما الاختلاف بين الحديث الاول والثاني هو هذا الحديث قد ساقه المصنف باسنادين الاسناد الاول من طريق السوغي والثاني من

طريق ابي عوانة كلامها عن عبد الاعلى فيقول ان هذا الاسناد اي الثاني - 00:06:08

هو اصح من الاول لعله يقصد رحمة الله يعني ما قاله بعض الرواية اضافوا وفي الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون شك بدون شك والا فان الاسناد الثاني - 00:06:35

هو الاول نعم والثوبي لا شك انه يقدم على ابي عوانة نعم فلعله والله اعلم ان الاول وقع فيه شك اغاة والثاني لا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا اصح من الحديث الاول - 00:06:58

وهذا طبعا الخبر وان كان فيه عبد الاعلى ولكن المثنى ثابت نعم كما سوف يأتي في الحديث الذي بعده قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ وقد توفي سنة سنتين وخمسين ومائتين - 00:07:26

قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي البصري وهو ثقة مشهور وقد توفي سنة اربعة وتسعين ومئة وكتابه من اصح الكتب عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قال طبعا هو تغير ولكن لم يؤثر هذا التغير عليه - 00:07:48

قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري الامام وقد توفي سنة واحد وثلاثين ومئة قال عن عكرمة مولى ابن عباس ابو عبد الله البربرى وهو احد العلماء - 00:08:15

وخرج له الجماعة ولكن الامام مسلم لم يخوض له الا خبرا واحدا في الحج وقد قرنه بغيره نعم ولعل اعراب الامام مسلم لعل الشيخ سليمان ينتبه لعل اعراض الامام مسلم عنه والله اعلم لان الامام مسلم يعني شديد في مسألة - 00:08:38

ما يتعلق بالاعتقاد وقد ذكر وقد ذكر عن عكرمة انه كان على مذهب الخوارج ولكن هذا لم يثبت عن عكرمة هذا لم يثبت عن عكرمة بل الذي جاء والله اعلم عن عكرم ما يخالف ذلك - 00:09:05

يخالف ذلك فهذا الامر لم يثبت عنه. ولذا قد تولى غير واحد الدفاع عن عكرمة نعم منهم ابن مندا ومنهم بن عبدالبو وغيرهما ومن اطول الترجمات بل هي اطول ترجمة - 00:09:26

في هدي الساقى مقدمة الفتح وطبعا يعني لعل الراجح هدى السامي نعم طبعا هو عقد فصلا للدفاع عن عبوات الذين خرج لهم البخاري وقد تكلم في ماذا؟ فيهم. نعم وقد تكلم فيهم - 00:09:50

فاطال اطالع النفس الحافظ ابن حجر في الدفاع عن عكرمة نعم فهي اطول ترجمة في مقدمة الفتح نعم في عبوات الذين تكلم فيهم وقد خرج لهم البخاري نعم وطبعا هذه المقدمة مفيدة جدا فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل - 00:10:16

نعم يعني فيها بعض القواعد التي تتعلق بهذا الفن يعني مثلا يعني بن سعد قال ان مادة الوافدين طبعا ابن سعد هو كلامه مهم وان كان هو طبعا دون احمد وبن معين وعلي بن المديني ولكن كلامه مهم ولكن ينحو منح التشدد - 00:10:47

يعني هو تكلم في ابان مولى تكلم عفوا في حمران مولى عثمان بن عفان وحمران ثقة ولا نعرف احد تكلم فيه سوى ابن سعد نعم. وتكلم في غيره وتكلم في غيره فهو عنده تشدد - 00:11:12

نعم اظن قال ايضا في مقدمة الفتح ان الازدي لا يعتقد بكلامه طبعا وذلك لشدة وذلكر لشدة. نعم نعم واحيانا يعني قد يحاول ان يجمع بين اقوال الحفاظ واحيانا طبعا يبين كيف البخاري - 00:11:34

او في كثير من الاحيان يبين كيف البخاري خرج لاحتاج به او لم يحتاج نعم فهذه المقدمة مفيدة كما ان مقدمة ابن حجر على اه اللسان لسان الميزان ايضا مفيدة - 00:11:59

ومقدمة ابن عدم نحو ثلثين صفحة مقدمة اللسان كما ان مقدمة البادي ايضا مفيدة على من خرج له البخاري في اه في صحيحه التكبير والتعديل في من خرج البخاري في الجامع الصحيح او نحو ذلك - 00:12:19

تقدم بمقدمة وهي مفيدة في هذا الفن كما ان ايضا آآ كتاب بيانا وهم والايها هنالك ايضا يعني فصل في مناقشة عبد الحق او مناقشة غياب عبد الحق في في كلام الحفاظ في عضوات - 00:12:41

فتتجد ابن القطان الفاسي نعم اما ليفسر عبارات الحفاظ وكثيرا ما يرجح في هذا الواو يختار بالقول الراجح فايضا هذا الفصل فالوهم والايها نعم او هذه المادة في بيان اللهم الايهام مفيدة في هذا الفن كما ان كتاب الميزان - 00:13:06

كتاب الميزان ايضا للذهبي مفيد جدا نعم فعقدنا الصواب انه ثقة عالية وما اتهم بهم من مذهب السخرية الخارج هذا لم يثبت عنه وقد توفي عام اربع و مئة قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها - [00:13:31](#)

ومما يدل على ثقة حكمه ان ابن عباس قد اذن له في الافتاء او كان يرسله يفتى او يعلم الناس نعم قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:55](#)

من تحلم كاذبا اذا هو ليس بصادق كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما. نعم نعوذ بالله من ذلك قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - [00:14:16](#)

وقد خرجه البخاري في صحيحه قال باب وفي بعض النسخ زيادة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اللين والقمص نعم هذا في بعض النسخ المطبوعة وعلى حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي تقدم قال حدثنا الليث - [00:14:39](#)

ابن سعد الفهيمي المصري وهو ثقة امام عالم توفي سنة خمس وسبعين ومئة قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وهو ثقة مشهور توفي عام اربعة واربعين ومئة ودل حديثه عن الذهب - [00:15:11](#)

وعلى عن الزهر محمد بن مسلم من عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام وقد توفي سنة اربعة وعشرين ومئة قال عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:38](#)

وحمزة ثقة وكان اخا لسلمان لعله شقيقه قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم او من ابيه قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - [00:15:58](#)

اذا هذا وقع له عليه الصلاة والسلام في حال النوم. لعل الشیخ توفي ينتبه اذا اوتیت بقدر لین شربت منه ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولته - [00:16:25](#)

هذا رؤية يعني جميلة وطيبة لعمر يعني رآه عليه الصلاة والسلام هو الذي رأى عليه الصلاة والسلام انه اوتی بلین فشرب ثم اعتضض له عمر نسأل الله من فضله قالوا فما اولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

قال العلم فنسأله هل لقى ان يؤول بالعلم؟ نعم قال وفي الباب عن ابی هريرة وابی بكرة وابن عباس وعبد الله بن سلام وخزيمة وطفيل ابن سخيرة وسمرا - [00:17:11](#)

وهو بن جنبد الفزاری وابی امامۃ وجابر رضي الله تعالى عنهم جميعا او لاتسعة قال حديث ابن عمر حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى بل هو صحيح جدا - [00:17:35](#)

وقد خرجه الشیخان هذا اسناد صحيح جدا وقد خرجه الشیخان نعم قال حدثنا الحسین بن محمد الجبیضی البلاخی قیل ابو علی وقیل ابونا ابو محمد والحسین بن محمد الجظیطي روی عن جمع - [00:18:06](#)

وعنه ايضا اربعة من الهوا او جمع يبلغون اربعة منهم ابو عيسى ومنهم احمد ابن علي وهو ثقة مشهور القضیضی بالفتح نعم لا لعله بالفتح نعم والحسین هذا ليس فيه توثیق - [00:18:34](#)

ولذا قال ابن هدی ومستور وقد نقل عن الخطیب انه قال مجھول نعم فالحسین هذا يعني من ليس بالمشهود ومن اجل ذلك قال ابن حجر مستور ولكن کون یروی عنه هذا مما یقویه والله اعلم بالاضافة الى احمد بن علي الباب - [00:19:06](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني احد الحفاظ توفي عام احدى عشر احد عشر ومائتين وهذا عن عمر وهو ابو راشد البصري الامام وقد توفي سنة اربعة وخمسين ومئة - [00:19:39](#)

وهو ثقة عالم قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن ابی امامۃ بن سهل بن حنیف الانصاری ابو امامۃ ولد سنة ثمان لانه قد توفي سنة اثنتين وسبعين عن مائة سنة - [00:20:01](#)

او نحو ذلك فكان ولادته في حالي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا هو معدود فيمن لهم رؤية قال ابن حجر عد في الصحابة له رؤية وعد في الصحابة - [00:20:29](#)

قال عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم

قصص منها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك - 00:20:59

فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين. نسأل الله من فضله قال حدثنا عبد ابن حميد وهو الكشي وقيل ان عبد لقب له واسمه عبد الحميد - 00:21:22

وهو احد الحفاظ وله مسند وجد من من مسنده المنتقى منه. وقد طبع وتوفي سنة تسع واربعين ومائتين قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد الزهبي القرشي وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية ومئتين - 00:21:49

قال عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهبي وهو ثقة ايضا ثقة جليم توفي سنة خمس وثمانين ومئة قال عن صالح ابن كيسان المدنى وهو ثقة مشهور قال عن الزهري محمد بن شهاب عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدبي - 00:22:13

رضي الله تعالى عنهم وابو سعيد تقدم ان والده صحابي وقد استشهد باحد وهذا يبين هذا الاسناد ان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه ابو سعيد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. قال ابو عيسى وهذا اصح - 00:22:40

اصح من الاسناد الاول وذلك ان هواة هذا الاسناد كلهم من الثقات المشهورين وعبدة بن حميد يقدم على شيخه الاول الحسين محمد يقدم على شيخ الترمذى في الاسناد الاول لهذا الخبر - 00:23:11

نعم وقال ابو عيسى هنا وهذا اصح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى طبعا قال اصح ولم يبين الحكم نعم هذا الاسناد اسناد صحيح ورجاله كلهم من الساقات المشهورين وقد خوجه الشيطان - 00:23:34

قود هذا الخبط ولعل نقف عند هنا هذا هو بالله تعالى توفيقه نأتي الى تهذيب الكمال يا الله وصلنا الى ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بباب القرشي المخزوم المكي - 00:24:03

طيب ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية نعم هذا الظاهر ما اخذناه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية عن نافع عن ابن عمر في الوداع - 00:24:47

قال روى عنه ابو قتيبة سلمى بن قتيبة قال روى له الترمذى وهذا فيما يظهر انه مجهول نعم قال ابن حجر مجهول فهذا مجهول وهذا مجهول لانه لم يسوق وقد يكون ليس له الا حديث واحد - 00:25:01

قال ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه بن باباه القرشي المخزوم المكي قال روى عن ابراهيم بن يزيد الخوزي وبسام الصيرفي وعبد الله بن ميمون عبد العزيز بن ابي رجاد ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب - 00:26:03

روى عنه جمع قال بن عدي ليس بالمعروف حدث بالمناکير قال تكملة كلامه وعندی انه من يسبق الحديث يعني الحديث لا يعرف انه يرويه الا فلان فهو يدعی انه يرويه - 00:26:21

وهو لم يسمعه فهذا يسمى عند المحدثين سرقة الحديث يدعى سمع ما لم يسمع فهذا نعم ضعيف وقال الذهبي ضعيف متهم قال ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محدثة القرشي ابو اسماعيل المكي - 00:26:45

وهذا روى عن جمع روى عفوا عن ابيه عبد العزيز وجده عبد الملك نعم فهو ليس بالمكاسب وعنه جمع منهم الامام الشافعى ومنهم الحميدى وهو احد الائمة ايضا و منهم ابو دعيب الفضل ابن دكيم وهو ثقة سبت مشهور - 00:27:33

وهو له البخاري في كتاب افعال العباد خلق افعال العباد والترمذى والنمسائى وذكره ابن حبان فسيقات وقال يخطى وذكره ابن العرب في جملة الضعفاء وقال بن حجر نقل عن ابن معين تضعيه - 00:27:56

وقال الاجد ابراهيم ابن محجوبة واخوته يضاعفون وآخوته يضاعفون هذا صحيحة له الترمذى حديث في الاذان. رقم تسعه وثمانين ومئة وعندی والله اعلم انه لا بأس به لكون التجمدي صحيحة له وخرج له البخاري ولم يأتي بما ينکب - 00:28:26

والله اعلم والنمسائى طبعا روى له قال ابراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري الحواني وهو عن الحسن بن محمد بن اعين الحواني وابن عم ابيه الخضر ثم محمد بن شجاع وعنه النمسائى - 00:28:53

وجاء فوق محمد ابن ماجد ابن بجاد البغدادي قال النمسائى صالح ووثقه ما اسلم بن قاسم فهذا نعم صدوق لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى - 00:29:19